ولد الشيخ سيعلن عن اتفاق لوقف إطلاق النار «٧٢ ساعة» في اليمن خلال أيام

أكثر من ١٥٠ شهيداً وجريحاً في غارات للتحالف السعودي على صالة عزاء في صنعاء

كشف المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أنه سيعلن عن اتفاق لوقف إطلاق النار لمدة اثنتين وسبعين ساعة في اليمن خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال ولد الشيخ: إنه سيلتقي الرئيس عبد ربه منصور هادي في الرياض لبحث الاتفاق.

من جهته، أكد الناطق باسم حركة أنصار الله محمد عبد السلام أن وفد صنعاء طلب أن يقدم ولد الشيخ خطة اتفاق شامل، لافتاً إلى أن الهدنة تشمل وقفاً شاملاً للأعمال العسكرية وفك الحظر الجوي.

إلى ذلك سقط أكثر من ١٥٠ شهيداً وجريحاً تم نقلهم للمستشفيات في غارات للتحالف السعودي استهدفت صالة عزاء والد وزير الداخلية اللواء جلال الرويشان.

وبحسب مصادر طبية يمنية فإن الغارات أدت إلى إصابة قائدي قوات الاحتياط والأمن المركزي وأمين العاصمة في الغارة التي استهدفت صالة العزاء.

استُهدفت صالة العزاء في جنوب صنعاء بـ٤ غارات جوية، اثنتين استهدفتا المسعفين، بينما تواصل طواقم الإسعاف نقل ضحايا هذه الغارات (حتى إعداد هذا الخبر).

وفي سياق متصل أكدت مصادر مطلعة مقتل اللواء عبد الرب الشدادي قائد المنطقة العسكرية الثالثة الموالي للرئيس هادي، بضربة صاروخية ومعه قيادات رفيعة.

وأوضحت المصادر أن أركان حرب المنطقة العسكرية الثالثة العميد شايف العامري والقيادي في حزب الإصلاح خالد مقري، والقياديين الميدانيين مبخوت العرادة وعلي الحمصي، إضافة إلى عدد من الجنود قتلوا بضربة صاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية بعد متابعة دقيقة لتحركاتهم في منطقة وادي النوع بمديرية صِرواح غربي مأرب شمالي شرقي البلاد. ويعد اللواء الشدادي من أبرز القيادات الموالية للرئيس هادي في محافظة مأرب.

وأوضحت المصادر أن القوات الإماراتية في مأرب رفضت نقل اللواء الشدادي بعد إصابته منتصف الليلة الماضية بالضربة الصاروخية في صرواح.

ونعت قوات هادي من جانبها مقتل الشَّدادي خلال مواجهات في مديرية صِرواح غربي مدينة مأرب شمالي شرقي البلاد.

وفي محافظة الضَّالع أفاد مصدرٍ عسكري عن سيطرة الجيش واللجان على منطقة رَمَه وجبل قُوز القصبة في مديرية مُريْس شمالي المحافظة جنوبي البلاد بعد مواجهات عنيفة مع قوات هادي، أسفرت عن مقتل وجرح العديد منهم.

وفي محافظة تعز أعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن استهداف تجمعات قوات هادي في جزيرة مِيُون في باب المندب جنوبي غربي المحافظة.

إلى ذلك تتواصل المواجهات في مديرية حيْفان جنوبي شرقي المحافظة، على حين شنت طائرات التحالف السعودي سلسلة غارات على ميناء المخا الساحلي غرب المحافظة، بالتزامن مع سلسلة غارات مماثلة استهدفت موقع الدفاع الجوي في منطقة الحُوْبان عند المدخل الشمالي لمحافظة تعز جنوب اليمن.

وفي محافظة الحُـديْـدة كثفت طـائـرات التحالف السعودي من غاراتها على الكلية البحرية شمالي المدينة ومعسكر أبـو موسى الأشعري في مديرية الخوْخة جنوبي غربي المحافظة الساحلية غربي البلاد.

وفي صعدة استشهد شخص بغارة جوية للتحالف السـعـودي استهدفت سيارته في مـديـريـة كتاف الحدودية غربي المحافظة شمالي اليمن.

إلى ذلك سقط صاروخ أطلق من اليمن في جنوبي غربي السعودية في منطقة غير مأهولة من دون التسبب بأضرار أو إصابات وفق ما أعلنت أمس قيادة التحالف العسكري الذي تقوده السعودية.

وقال التحالف في بيان: إن «الميليشيات الحوثية أطلقت صاروخاً باليستياً الساعة ٢١:٣٠ (الجمعة) من جنوب صعدة باتجاه مدينة خميس مشيط».

وأضاف البيان الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية: إن «أنظمة الدفاع الجوي تابعت مسار الصاروخ منذ انطلاقه حتى سقوطه في منطقة صحراوية غير مأهولة بالسكان، من دون أن يسبب أي أضرار»، وأضاف: إن القوات الجوية السعودية قصفت على الفور موقع انطلاق الصاروخ في اليمن.

وكانت خميس مشيط القاعدة الخلفية للطائرات الحربية التي شنت الغارات على اليمن. وتنشر السعودية بطاريات باتريوت مضادة للصواريخ لاعتراض الصواريخ البالستية التي تطلق من وقت لآخر من اليمن منذ بداية تدخلها في اليمن في آذار ٢٠١٥. وأسفر النزاع في اليمن منذ ذلك الحين وفق الأمم المتحدة عن أكثر من ٦٧٠٠ قتيل.

(أ ف ب – روسيا اليوم – وكالات)

غارات سعودية على صنعاء (أ ف ب)

داعية جميع السفارات الأجنبية إلى عدم إصدار بيانات غير مبررة أو مفهومة أسبابها

مصر تنتقد تحذيراً أمنياً أصدرته السفارة الأميركية في القاهرة

انتقدت مصر تحذيراً أصدرته الولايات المتحدة إلى رعاياها لتجنب المسارح والمراكز التجارية في القاهرة في نهاية الأسبوع بسبب تهديدات غير محددة معتبرة إياها «غير مبررة» كما قالت إن ذلك قد يضر باقتصاد البلاد.

والتحذير الذي أصدرته السفارة الأميركية في القاهرة الجمعة نقل أيضاً في تحذيرات سفر استرالية وكندية فيما نشرت وزارة الخارجية البريطانية لاحقاً رسالة تتضمن التحذير الأميركي.

وامتنع مسؤولو السفارة عن التعليق فيما قال مسؤول في وزارة الداخلية المصرية إنه لا علم لديه بأي تهديد محدد.

وجاء في التحذير الذي نشر على الموقع الإلكتروني للسفارة أن «السفارة الأميركية تنصح بقوة الرعايا الأميركيين بتجنب التجمعات الكبرى والأماكن العامة مثل قاعات الحفلات والسينما والمتاحف والمراكز التجارية والملاعب الرياضية في القاهرة الأحد ٩ تشرين الأول (اليوم) بسبب تهديد أمني محتمل».

من جهته عبر المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد في بيان صدر ليلاً عن «انزعاجه» من البيان التحذيري للسفارة الأميركية.

وأكد أبو زيد «أن السفارة الأميركية لم تنسق مع وزارة الخارجية أو تخطر أية جهة مصرية رسمية أخرى بأسباب إصدار هذا البيان أو طبيعة التهديدات الأمنية المشار إليها، الأمر الذي يثير علامات استفهام حول أسباب إصدار البيان بهذا الأسلوب».

وكشف عن قيام الخارجية بالاتصال مباشرة بالسفارة الأميركية للاستفسار، مشيراً إلى أن السفارة «نفت وجود أي أسباب محددة أو تهديدات أمنية معينة وراء إصدار البيان، وإنما هو إجراء روتيني احترازي يتم القيام به خلال فترات العطلات الممتدة التي تزداد فيها تجمعات المواطنين في الأماكن العامة، الأمر الذي يقتضي إصدار مثل تلك التوجيهات الاحترازية».

واستنكرت الخارجية المصرية خلال الاتصال «إصدار مثل تلك البيانات غير المبررة التي يمكن أن يكون لها تأثيرات سلبية، ولاسيما ما قد ينتج عنها من أضرار اقتصادية».

ودعا المتحدث باسم الخارجية المصرية «جميع السفارات الأجنبية في مصر إلى توخي الحذر من إصدار بيانات غير مبررة أو مفهومة أسبابها».

وشهدت مصر سلسلة هجمات منذ أن عزل الجيش الرئيس الإسلامي محمد مرسي في ٢٠١٣.

وقتل مئات عناصر الشرطة والجيش في هجمات تبناها فرع تنظيم «داعش» في مصر ومعظمها في شبه جزيرة سيناء.

كما تبنى التنظيم مسؤولية تفجير طائرة روسية كانت تنقل سياحاً من سيناء السنة الماضية ما أدى إلى مقتل ٢٢٤ شخصاً كانوا على متنها.

أ ف ب

إحالة قاتل الكاتب حتر واثنين آخرين إلى محكمة أمن الدولة الأردنية

وجهت نيابة أمـن الدولـة الأردنـيـة ثـلاث تهم لقاتل الكاتب الصحفي الأردني ناهض حتر منها «القتل العمد» و«القيام بأعمال إرهابية بقصد إثارة الفتنة»، حسبما أفادت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أمس السبت.

ونقلت الوكالة عن نائب عام المحكمة العميد القاضي العسكري زيـاد الـعـدوان قـولـه: إنه «تمت إحالة المتهم الرئيسي بقضية مقتل الكاتب ناهض حتر، إلى محكمة أمن الدولة للبدء بإجراء المحاكمة، وفقاً للأصول القانونية».

وأضاف: إنه «تم إحالة متهمين اثنين إلى محكمة أمن الدولة أيضاً، أحدهما بائع السلاح والآخر الوسيط ببيع السلاح».

وبحسب الـعـدوان فإنه «تم توجيه ثلاث تهم للمتهم الرئيسي»، هي: «القيام بأعمال إرهابية أفضت إلى مـوت إنـسـان» و«الـقـيـام بـأعـمـال إرهابية من شأنها إثارة الفتنة» و«القتل العمد». وألقي القبض على مطلق النار البالغ ٤٩ عاماً في مكان الحادث. وبحسب قانون العقوبات الأردني تصل عقوبة تهمة القتل العمد إلى الإعدام شنقاً.

قتل ناهض حتر في ٢٥ أيلول أمام قصر العدل وسط عمان عندما كان يهم بدخول المحكمة لحضور أولى جلسات محاكمته لنشره رسماً كاريكاتورياً على صفحته على فيسبوك اعتبر أنه «يمس الذات الإلهية».

ونشر حتر (٥٦ عاماً) الرسم الذي لم يرسمه على صـفـحـتـه عـلـى فـيـسـبـوك بـعـنـوان «رب الدواعش» ما أثار جدلاً واستياء على مواقع التواصل الاجتماعي. لكن حتر حذف المنشور من صفحته بعد أن أكد أن الرسم «يسخر من الإرهابيين وتصورهم للرب والجنة، ولا يمس الذات الإلهية من قريب أو بعيد، بل هو تنزيه لمفهوم الألوهة عما يروجه الإرهابيون».

ووجه مدعي عام عمان إلى حتر تهمتي «إثارة النعرات المذهبية» و«إهـانـة المعتقد الديني»، وأعلن حظر النشر في القضية. ونفى حتر حينها ما اتهم به مؤكداً أنه «غير مذنب». وكان يمكن أن تصل عقوبة أي من التهمتين المسندتين لحتر في حال إدانته إلى الحبس ثلاث سنوات.

أ ف ب

من تداعيات التوتر المتصاعد بين موسكو وواشنطن

تحسين الحلبي

لا أحد يشك أن القيادة الإسرائيلية تابعت باهتمام وحذر تطورات الوضع المتوتر بين موسكو وواشنطن بعد إنجازات الجيش السوري وحلفائه في جبهة الشمال ضد المجموعة الإرهابية والتهديد الأميركي ضد الجيش السوري والتهديد الروسي المضاد لأي إجراء عسكري أميركي ضد سورية.

وقد تناول (أودي ديكيل) العميد الإسرائيلي المتقاعد «رئيس الكتيبة الإستراتيجية في قسم التخطيط في هيئة الأركان» سابقاً هذا الموضوع لتأكيد عدد من المخاوف والمصالح الإسرائيلية مما يجري بين الدولتين العظميين وأهمها أن أي «ضعف أميركي مقابل روسيا في المنطقة سيلحق أضراراً بالمكانة الأميركية».

ويدعو إلى قيام إسرائيل بأي جهد لتخفيض هذا الضرر ويرى أن ازدياد قدرة سورية على الصمود وقوة إيران وحزب الله في سورية سيفرض على إسرائيل «تحديات تجاه اتساع رقعة انتشار الأسلحة الحديثة الروسية إذا ما وجهت واشنطن ضربة عسكرية مباشرة ضد سورية»... ويكشف أن إسرائيل «قادرة على تقديم المساعدة للولايات المتحدة بشكل متواضع في ميدان الاستخبارات وتبادل المعلومات الخاصة بالعمليات لتخفيض الأخطار على واشنطن من دون أن تشارك إسرائيل بشكل مباشر في الحرب..» وهذا يعني تكثيف الدور الإسرائيلي الاستخباراتي والتوظيفي للمجموعات الإرهابية في أكثر من منطقة.

ومع ذلك تجد إسرائيل نفسها أمام هامش ضيق إذا ما جرت أي مجابهة روسية أميركية على الأراضي السورية لأن ذلك من شأنه زيادة وجود الأسلحة الحديثة الروسية الأكثر تطوراً على الأراضي السورية من دون أن تستطيع إسرائيل والولايات المتحدة منع استخدامها ونشرها في ظل ظروف المجابهة المباشرة بين أسلحة القوتين العظميين.

ولذلك يرى بعض المحللين الإسرائيليين أن إسرائيل ستجد نفسها في وضع مفتوح على كل الاحتمالات وفي الوقت نفسه ضمن قيود قواعد لعبة تزداد فيها قوة التدخل الروسي في سورية والمنطقة.

ورغم ذلك يبدو أن إسرائيل تحاول تحديد بعض الطرق التي تريد من أوباما استخدامها ضد سورية وهي العودة لاتهامها باستخدام الأسلحة الكيماوية. ففي ٦ تشرين الأول الجاري دعا العميد الإسرائيلي المتقاعد (أساف أورون) رئيس قسم التخطيط سابقاً في هيئة الأركان الولايات المتحدة إلى التركيز على هذا الاتهام وإلى الاستعانة بإسرائيل وخبراتها في مجال صنع الاتهامات من أجل التركيز على شن حملة ضد القيادة السورية بالإضافة إلى الحملة التي تستهدفها في حلب الآن.

العميد (أورون) قدم لواشنطن وحلفائها فكرة اللجوء إلى اتهام سورية بموضوع السلاح الكيماوي لكي تحافظ إسرائيل على استمرار حرب الاستنزاف ضد سورية بدعم من عدد من دول النظام الرسمي العربي، كما يبدو أن العميد (أورون) قرأ ما نشره موقع (بلومبيرغ) الأميركي الأكثر انتشاراً للكاتب السياسي (ليونيد بيرشيدسكي) بعنوان «الإنذار الذي يحمله بوتين للرئيس الأميركي المقبل» والذي جاء فيه أن «الدعم الروسي لسورية وصل إلى درجة جعلت القيادة الروسية تطالب واشنطن بالتراجع عن برنامج حلف الأطلسي ضد روسيا وبرفع العقوبات التي فرضتها إدارة أوباما على شخصيات ومسؤولين روس» ويضيف (بيرشيدسكي) أن «السياسة التي يتبناها بوتين تسعى إلى فرض دور روسي متساوٍ مع الدور الأميركي وليس أقل منه» وكان موقع (نيوز يوروب) الإلكتروني قد نشر تحليلاً بقلم (دان أليكس) أمس جاء فيه أن «الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية حذر بأن وحدات الدفاع الجوي الروسي في سورية سوف تسقط أي طائرة تهاجم الجيش السوري».

وكشف الموقع الأوروبي أن «موسكو تدرس خططاً لاستئناف وجودها العسكري في فيتنام وفي كوبا واستخدام قواعدها العسكرية السابقة في الدولتين.

وهذا ما أعلنه نائب وزير الدفاع الروسي (نيكولاي بانكوف) في السابع من تشرين الأول الجاري...

ولا شك أن هذه التطورات ستفرض على إسرائيل حسابات لا يمكن تجاهلها تجاه أي عدوان يستهدف سورية.

واشنطن تخفف عقوباتها المالية عن طهران

خففت وزارة الخزانة الأميركية عقوباتها المفروضة عن إيـران، معدلة بذلك شروط التعامل التجاري مع شركات ومؤسسات مالية إيرانية.

وفي نسخة محدثة لهذه الشروط سهل مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بالوزارة الأميركية على الشركات الأجنبية ممارسة الأعمال التجارية مع إيران.

وتفيد وكالة «تاس» الروسية بأن واشنطن رفعت الحظر بشكل كامل عن التعاملات المالية الدولية مع الشركات الإيرانية، التي من الممكن أن يسيطر عليها أشخاص يندرجون في قائمة العقوبات الأميركية.

كما سمحت الولايات المتحدة للبنوك الأجنبية بإبرام بعض الصفقات المقومة بالدولار الأميركي مع إيـران، إذا كانت غير مخلة بالنظام المالي الأميركي.

إلى ذلك أعلن الرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو، أن مينسك تتفاوض مع إيران بشأن إمدادات النفط.

وقال لوكاشينكو خلال لقاء مع البرلمانيين: «إننا نتفاوض مع إيران التي تبحث جاهدة عن سوق للنفط وتبدي استعداداً لخفض السعر».

ودعا لوكاشينكو إلى عدم الخلط بين «مسائل النفط والغاز»، عند الحديث عن الخلاف مع روسيا بشأن سعر الغاز والتخفيض الذي جرى لإمدادات النفط الروسي إلى بيلاروس.

وكان من المقرر أن تسلم روسيا ٢٤ مليون طن من النفط إلى بيلاروس سنوياً في الأعوام ٢٠١٤–٢٠١٦، إلا أن بيانات شركة «بيلنيفتكيم» البيلاروسية أظهرت انخفاض تسليم النفط من روسيا في الربع الثالث بمقدار ٢,٢٥ مليون طن، مقارنة مع الخطة المتفق عليها.

وفي وقت سابق، صرح إيغور ديمين مستشار رئيس شركة «ترانس نفط» الروسية لوكالة «نوفوستي»، بأن بلاده ستورد في الربع الرابع من هذا العام لبيلاروس نحو ٣ ملايين طن من النفط.

وكان وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوفاك، أعلن سابقاً، أن خفض إمـدادات النفط الروسي المعفاة من الرسوم الجمركية إلى بيلاروس في الربع الثالث من العام، يأتي بسبب عدم تسديد ثمن الغاز الروسي.

وسـبـق لـنـائـب رئـيـس الـوزراء الـروسـي، أركـادي دفوركوفيتش، أن صرح بأنه يمكن إعادة جدول إمـدادات النفط إلى بيلاروس لمستوياته السـابـقـة، إذا تم الاتـفـاق بين روسيا وبيلاروس على تسديد الديون عن إمـدادات الغاز.

روسيا اليوم

الشرطة الألمانية تعثر على مواد «شديدة التفجير» في شقة لاجئ سوري

أعلنت الشرطة الألمانية أنها عثرت على مواد «شديدة التفجير» أمس في شيمنتز (شرق) في شقة لاجئ سوري يشتبه في أنه كان يحضر لاعتداء.

وقالت شرطة مقاطعة ساكس في تغريدة على «تويتر»: «في الشقة المعنية في شيمنتز، عثر على مواد شديدة التفجير، ومن الضروري القيام بإجراءات إخلاء جديدة».

وأوضح الناطق باسم شرطة ساكس توم برنهارت أن «مئات الغرامات من مادة خطرة جداً لا يمكن نقلها من دون أخذ احتياطات» عثر عليها في هذه الشقة.

وأوقفت الشرطة ثلاثة أشخاص وسط المدينة.

وأضاف الناطق: «إنهم أشخاص يعرفون المشتبه فيه الملاحق وقد وضعوا قيد الحجز الاحتياطي» موضحاً أنه يجري استجوابهم حالياً.

وكانت شرطة ساكس أصدرت مذكرة بحث عن باسم جابر البكر وهو سوري من مواليد كانون الثاني ١٩٩٤ قالت: إنه «يشتبه في أنه يعد لاعتداء بقنبلة».

وفي وقت سابق أمس، أعلنت الشرطة عبر تغريدة على «تويتر» أنها بصدد تنفيذ «عملية واسعة النطاق (في شيمنتز) للاشتباه في التحضير لاعتداء بقنبلة» بناء على معلومات مصدرها أجهزة الاستخبارات الداخلية.

وقالت مصادر قريبة من الشرطة لوكالة «فرانس برس»: إن مخطط الاعتداء هذا «قد تكون له دوافع إسلامية».

وقال موقع «فوكوس» الإلكتروني نقلاً عن مصادر أمنية: إن جابر البكر وصل إلى ألمانيا في ٢٠١٥ كلاجئ وكان تحت مراقبة الاستخبارات الداخلية منذ فترة ويشتبه في أنه كان يعد لاعتداء يستهدف مطاراً في ألمانيا.

وشهدت ألمانيا في تموز الماضي اعتداءين تبناهما تنظيم داعش الإرهـابـي تمثلا في اعتداء انتحاري نفذه سوري عمره ٢٧ عاماً بعد رفض طلبه اللجوء، ما خلف ١٥ جريحاً، وهجوم بفأس نفذه أفغاني من طالبي اللجوء عمره ١٧ عاماً ما أوقع خمسة جرحى.

(أ ف ب – رويترز)

الشرطة الألمانية الخاصة تداهم منزل المشتبه به (رويترز)

بلجيكا تقاعست ١٣ مرة لكشف منفذي اعتداءات باريس

فوتت الشرطة البلجيكية ١٣ فرصة لكشف منفذي اعتداءات باريس، حسبما كشف تقرير أمني سري داخلي نشرت صحيفة «دي‌تيد» مقاطع منه أمس.

وبحسب التقرير، فإن الشرطة البلجيكية كان بحوزتها منذ شباط ٢٠١٥ اتصالات هاتفية بين أشخاص يشتبه في صلتهم بـالإرهـاب وصلاح عبد السلام العنصر الوحيد الـذي لا يـزال حياً بين المسلحين الذين نفذوا اعتداءات ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٥ بباريس. ولم تعلق الشرطة على هذه المعلومات حتى الآن.

وست من الفرص الـ١٣ التي ضاعت سببها نقص الموظفين.

كما تجاهلت الشرطة البلجيكية طلباً من السلطات الإسبانية بشأن الأخ الأكبر لصلاح عبد السلام، إبراهيم عبد السلام وذلك بعد أن زار إسبانيا في آذار ٢٠١٥.

وبعد ثمانية أشهر من تلك الرحلة فجر إبراهيم عبد السلام نفسه في مقهى باريسي مساء الاعتداءات.

ولم يأت الرد البلجيكي على الطلب الإسباني إلا بعد الاعتداءات.

كما لم يتم استغلال معلومات بشأن الانتحاري بلال الحدفي لمدة ستة أشهر بسبب نقص المحققين.

كذلك احتفظت النيابة العامة المركزية البلجيكية لفترة طويلة بمعلومات سرية من دون أن تستغلها بشأن هجمات في غرب أوروبا بقيادة عبد الحميد أبو عود.

وهذا التقرير الذي أعدته «لجنة بي» وتم تسريب مقاطع منه، يظهر الخلل في أسلوب التحقيق في بلجيكا حول منفذي اعتداءات باريس التي أوقعت ١٣٠ قتيلاً.

ومن المقرر أن يحال التقرير على لجنة خاصة في البرلمان البلجيكي، بحسب الصحيفة.

أ ف ب

كلينتون تواصل تقدمها وترامب يعتذر عن إساءات بحق النساء

بدت المرشحة الديمقراطية للبيت الأبيض هيلاري كلينتون مرتاحة هذا الأسبوع مع تقدمها مجدداً في استطلاعات الرأي، على حين اضطر المرشح الجمهوري دونالد ترامب إلى الاعتذار بعد كشف تسجيل له تضمن كلاماً نابياً بحق النساء.

جاء ذلك قبل مناظرة رئاسية ثانية اليوم ستشكل اختباراً جديداً للمرشح الجمهوري.

ورغم الحذر الواجب، فإن الفضائح بحق ترامب تتوالى والاستطلاعات تظهر تقدم كلينتون سواء على المستوى الوطني (٤٤ بالمئة مقابل ٤٠,٥ بالمئة لترامب بحسب معدل آخر استطلاعات الرأي) أما في الولايات الرئيسية التي سيجري فيها الاستحقاق. فالمرشحة الديمقراطية تتصدر في تسع من هذه الولايات الـ١٣ وخصوصاً في فلوريدا وبنسلفانيا وكارولاينا الجنوبية.

وكشف فيديو يعود إلى عام ٢٠٠٥ حين كان ترامب رجل أعمال ونجماً تلفزيونياً عمره ٥٩ عاماً، يشرح فيه بكلام بذيء ومهين أسلوبه في التحرش بالنساء اللواتي يشتهيهن، ولو من دون موافقتهن.

ويقول ترامب متحدثاً لمقدم برامج في التسجيل الذي تم من دون علمهما داخل حافلة: «حين تكون نجماً، يدعنك تفعلها. يمكنك القيام بأي شيء».

وعلقت كلينتون: «هذا رهيب. لا يمكننا أن نسمح لهذا الرجل بأن يصبح رئيساً».

لكن ترامب سارع إلى الاعتذار قائلاً: إن «بيل كلينتون قال لي أسوأ من ذلك في ملاعب الغولف».

وفازت كلينتون في المناظرة الأولى، وما أعقبها كان كارثياً لترامب الذي شن حملة على ملكة جمال سابقة وواجه اتهامات بأنه لم يسدد ضرائبه طوال أعوام. وبناء عليه، ليس مسموحاً له بأن يخسر المناظرة الثانية.

إلى ذلك اتهم المرشح الجمهوري إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بتسريع وتيرة تسوية أوضاع الأجانب لتمكينهم من الاقتراع في تشرين الثاني ملمحاً إلى أن هذا الأمر سيصب في مصلحة منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

وذكرت وكالة «فرانس برس» أن ترامب التقى في نيويورك مسؤولين وأعضاء في النقابة التي تمثل عناصر الشرطة المكلفين مراقبة الحدود وعلم منهم أن ملفات المهاجرين غير الشرعيين الملاحقين قضائياً لا تزال معلقة لأن دوائر الهجرة منهمكة بالنظر في ملفات الأجانب الذين ينتظرون تسوية أوضاعهم ليتمكنوا من التصويت.

وقال ترامب: «هذا كثير جداً.. إنهم يسمحون بدخول الناس إلى البلاد ليصوتوا».

وتضم النقابة المذكورة ١٨ ألف عضو وتؤيد ترامب في معركته الرئاسية.

وكالات